

نشرة أخبار سوريا - روسيا تجدد ولاءها للأسد بفيديو سابق، ووفد المعارضة في جنيف يلتقي مسؤولين روساً - (28-2-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 فبراير 2017 م

المشاهدات : 3726



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

أخبار ميدانية وعسكرية:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

79 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس، معظمهم في حلب، وقوات درع الفرات تحرز تقدماً جديداً شرق الباب، فيما قوات النظام تلتقي مع "فسد" قرب منبج، ومؤتمر جنيف يتابع فاعلياته دون تقدم، والمعارضة تلتقي مسؤولين روس بينما وفد النظام يماطل ويطالب بإدراج بتد الإرهاب، وفي الشأن الإنساني: مطالبات أممية لنظام الأسد بالسماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية بدمشق، أما دولياً: بوتين يعلن رفضه لأي عقوبات جديدة على نظام الأسد، وأردوغان يقول إن منبج هي هدف درع الفرات التالي.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

79 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 79 شخصاً في سوريا يوم أمس الاثنين على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي، معظمهم في حلب، بينهم 13 طفلاً و 8 سيدات، وشخص واحد تحت التعذيب.

[وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:](#)

22 في حلب، قضى معظمهم بانفجار ألغام من مخلفات تنظيم الدولة في الباب، وبقصف روسي على قرية أبو حنايا أثناء محاولتهم النزوح.

20 في إدلب، معظمهم في أريحا، 16 في درعا قضوا بالاشتباكات مع تنظيم الدولة في حوض اليرموك. كما قتل 10 أشخاص في دير الزور، و8 في دمشق وريفها، بالإضافة إلى 3 أشخاص في اللاذقية.

**أخبار ميدانية وعسكرية:**

**قوات درع الفرات تتقدم شرق الباب، وتستعد لمعركة منبج:**

واصلت فصائل الجيش الحر المنضوية في عملية درع الفرات تقدمها - اليوم الثلاثاء - وسيطرت على عدة مناطق شرق مدينة الباب.

وأكدت غرفة عمليات حوار كلس سيطرة الجيش السوري الحر على قرىتي "الكريدية وأم حميرة" الواقعتين شرق مدينة الباب بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة.

وبالتزامن مع ذلك ذكرت مصادر إعلامية موالية أن قوات النظام التقت مع ميليشيات سوريا الديمقراطية عند قرىتي " أم خرزة وحوته" بعد تقدمها في قرى "جب السلطان، الزعرورة، جب الخفي"

وتأتي هذه التطورات في ظل استعداد قوات درع الفرات لشن عملية لتحرير مدينة منبج من أيدي ميليشيا "قسد" حسبما صرح مسؤولون أترك وقياديون في الجيش الحر.

**المعارضة السياسية:**

**6 أيام على جنيف بلا نتائج.. النظام يماطل والمعارضة تلتقي مسؤولاً روسياً:**

لم تحرز مفاوضات جنيف - حتى يومها السادس - أي تقدم يذكر في ظل مماطلة وفد النظام ومحاولته حرف المفاوضات عن مسارها، وإصرار وفد المعارضة على مناقشة مسألة الانتقال السياسي.

ومن المتوقع أن يلتقي وفد المعارضة بنائب رئيس الخارجية الروسي "غينادي غاتيلوف" اليوم الثلاثاء، بينما غادر رئيس وفد النظام "بشار الجعفري" إلى دمشق للتزود بتعليمات قيادته.

**حرف مسار المفاوضات**

وكان "الجعفري" قد طلب في وقت سابق من المبعوث الأممي "ستيفان دي ميستورا" إدراج "موضوع الإرهاب" على أجندة المفاوضات، إلا أن الأخير رفض ذلك، فيما تتهم المعارضة نظام الأسد باستثمار تفجيرات حمص لحرف مسار المفاوضات.

وقال رئيس وفد المعارضة في جنيف "نصر الحريري" إن وفده قدم مذكرتين للمبعوث الأممي، تناولت الأولى الرد على ورقة الوسيط الأممي الخاصة بالقضايا الإجرائية للمفاوضات، بينما تتعلق الثانية بالأوضاع الإنسانية في سوريا وخروقات وقف إطلاق النار.

وأوضح "الحريري" خلال مؤتمر صحفي - عقد أمس الاثنين - أن عدد القتلى منذ اتفاق وقف إطلاق النار يوم 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي بلغ 1161 قتيلاً، بينهم 216 طفلاً، وما بين 150 و160 امرأة.

وأكد الحريري أن المعارضة لم تجد حتى الآن شريكاً حقيقياً للسلام، مشيراً إلى أن النظام يستمر في قتل المدنيين لتقويض العملية التفاوضية، دون أن تكون هناك أي إدانة من أغلب دول المجتمع الدولي. وأشار الحريري إلى أن النظام يلعب بورقة الإرهاب لتثويته ثورة الشعب السوري، وأوضح أنه قدم للمبعوث الأممي شهادة مصورة لأحد المعتقلين العلويين لدى الجيش السوري الحر يشرح فيها بالتفصيل كيفية التنسيق بين النظام وتنظيم الدولة. وأعرب رئيس وفد المعارضة السورية عن أمله بأن يتحول ما وصفها بالمواقف النظرية الإيجابية إلى مواقف عملية؛ بالضغط على النظام للدخول في مفاوضات جادة تؤدي إلى إنهاء الأزمة. وتمنى أن "تراهن روسيا على الشعب السوري، لا على شخص زائل دمر بلاده من أجل السلطة"، في إشارة إلى رأس النظام "بشار الأسد"

الوضع الإنساني:

### حصيلة القصف الروسي الأسدي على أريحا خلال 3 أيام:

نشر المكتب الإعلامي الموحد لمدينة أريحا حصيلة غارات النظام وروسيا خلال ثلاثة أيام على مدينة أريحا بريف إدلب. وذكرت الحصيلة أن أن المدينة تعرضت في اليوم الأول لـ 16 غارة خلفت 16 قتيلاً و50 مصاب مصاب، فيما شنت الطائرات الروسية 6 غارات على أريحا في اليوم الثاني، و 4 غارات في اليوم الثالث أودت بحياة 11 مدنياً بالإضافة إلى عدة إصابات.

وأكدت الحصيلة استهداف الغارات لمراكز الدفاع المدني في المدينة ومركزي السكر والرز، ومركز الهاتف، وأوضحت أن المدينة تشهد حالة نزوح كبيرة بسبب التصعيد العسكري عليها، والغارات الكثيفة التي دمرت 15 % من المدينة وسوقها الشعبي، حسبما ورد في الحصيلة.

### 200 ألف طفل سوري يتلقون تعليمهم في المدارس التركية:

قال مساعد مستشار وزير التعليم التركية "أرجان ديمرجي" أمس الاثنين، إن نحو 200 ألف طفل سوري يتلقون التعليم في مدارس الوزارة المنتشرة في البلاد.

جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاح اجتماع تنسيق الطلاب الأجانب في وزارة التعليم، الذي انعقد بولاية ماردين جنوب شرقي البلاد.

وأضاف "ديمرجي" أن نحو 305 آلاف طفل سوري آخريين، يتلقون التعليم في مراكز الإيواء المنتشرة في ولايات تركية. موضحاً أن عدد الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 - 18 عاماً في تركيا، يبلغ نحو 835 ألف طفل، منهم 186 ألف طفل يتلقون تعليمهم في مدارس تركية، و15 ألف آخريين يتلقون تعليمهم عن بعد. وفي سياق متصل أشار المسؤول التركي إلى أن عدد الطلاب السوريين في الجامعات التركية، يبلغ حوالي 19 ألف طالب.

### مدير منظمة الدفاع المدني: فوز فيلم "الخوذ البيضاء" انتصار للشعب السوري:

قال "رائد صالح" رئيس منظمة الدفاع المدني في سوريا المعروفة بـ "الخوذ البيضاء"، إن فوز الفيلم الوثائقي "كأنما أحيانا الناس جميعاً" بجائزة أوسكار، هو انتصار للشعب السوري الذي يعاني من الحرب.

وتم تصوير الفيلم في المناطق التي تتعرض للقصف الجوي بسوريا، حيث أظهر بالصوت والصورة العبء الذي يحمله متطوعو المنظمة لإنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض بإمكانيات بسيطة. وفي أحد المشاهد يتم انتشار طفل في حالة رثة وهو يبكي من تحت أنقاض مبنى بعد أن ظل محاصراً لساعات.

وقال صالح إنه "تم تصوير السوريين على أنهم إرهابيون ينتشرون في كل أنحاء العالم ولكن هذا الفيلم يعطي صورة مختلفة"..

وقال الخطيب: "بل سعيد بشكل أكبر بنجاح الفيلم في التعبير عن نضال الشعب الذي وثقناه والعمل الخطير الذي يقوم به الدفاع المدني السوري لإنقاذ حياة المدنيين لقد شاهد العالم كل ذلك".  
ولدى تسلم الجائزة، تلا مخرج الفيلم أورلاندو فون إينسيدل كلمة قصيرة لرائد صالح، جاء فيها "نحن ممتنون لأن الفيلم ألقى الضوء على عملنا؛ لقد أنقذنا أكثر من 82 ألف مدني. أدعوا جميع الذين يصغون إلي إلى العمل من أجل الحياة، من أجل وقف نزيف الدم في سوريا ومناطق أخرى في العالم".

### الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد السماح بإدخال مساعدات إنسانية لغوطة دمشق الشرقية:

جددت الأمم المتحدة مطالباتها بنظام الأسد السماح بإدخال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين في مناطق مختلفة من الأراضي السورية، خاصة الغوطة الشرقية، التي لم تتلق أي مساعدات منذ خمسة أشهر.  
وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها العميق إزاء سلامة وحماية أكثر من 400 ألف مدني محاصرين في الغوطة الشرقية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك حيث قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوغريك" نحن قلقون للغاية إزاء سلامة وحماية أكثر من 400 ألف من المدنيين مايزالون محاصرين في الغوطة الشرقية في سوريا".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### أردوغان: منبج هي الهدف التالي لعملية درع الفرات:

قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" إن قوات درع الفرات - المدعومة تركيا - ستوجه نحو مدينة "منبج" - الواقعة شرقي حلب - بعد إكمال عملياتها في الباب حسبما كان مخططاً في الأساس.  
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في أنقرة قبل بدء زيارة رسمية لباكستان، حيث أعرب "أردوغان" عن استعداده للتعاون من أجل تحرير الرقة من أيدي تنظيم الدولة، نافياً نية أنقرة البقاء في سوريا، وأضاف قائلاً "إذا صدق حلفاؤنا في مكافحة داعش فنحن مستعدون للتعاون معهم في طرد التنظيم من الرقة ثم تسليمها لسكانها، لأن تركيا لا تريد البقاء هناك"  
وجدد الرئيس التركي التأكيد على رفض التعاون مع "وحدات حماية الشعب" الكردية، مطالباً "بتحريك وحدات حماية الشعب إلى شرق نهر الفرات".

#### عشية تصويت مجلس الأمن، بوتين يعلنها صراحة: "لن ندعم أي عقوبات جديدة على نظام الأسد":

جدد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" رفض بلاده فرض مجلس الأمن عقوبات جديدة على نظام الأسد، على خلفية ثبوت تورطه باستخدام الأسلحة الكيميائية.  
وقال "بوتين" خلال مؤتمر صحفي - اليوم الثلاثاء - إن مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي طرحته قوى غربية لفرض عقوبات على النظام السوري بسبب استخدامه الأسلحة الكيماوية غير ملائم على الإطلاق.  
وأوضح الرئيس الروسي أن العقوبات الجديدة "ستقوض الثقة في عملية التفاوض. مشيراً إلى أن روسيا لن تدعم أي عقوبات جديدة على نظام الأسد!

#### المتحدثة باسم الخارجية الروسية: فيلم "الخوذ البيضاء" تمثيلية احترافية وليس حقيقة:

لم يختلف موقف روسيا كثيراً عن موقف حليفها التقليدي "بشار الأسد" من فوز فيلم "الخوذ البيضاء" بجائزة أوسكار،

كأفضل فيلم وثائقي في عام 2016.

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" أن ما يقوم به أصحاب الخوذ البيضاء عملية تمثيلية وليست حقيقية.

ويتناول فيلم "الخوذ البيضاء" المخاطر والمصاعب التي يتعرض لها أفراد الدفاع المدني في سوريا، لإنقاذ المدنيين إثر الغارات الجوية التي تشنها مقاتلات النظام والمقاتلات الروسية، أو بفعل الاستهداف بالقذائف والبراميل المتفجرة.

واتهمت "زاخاروفا" في منشور لها على فايسبوك بالكذب والتمثيل وقالت: "إن ما يسمى بالـ"القبعات البيض" تسعى للحصول على جائزة نوبل للسلام. هؤلاء الأشخاص ادّعوا أنهم قاموا بإنقاذ حياة آلاف الأشخاص، ولكنهم كانوا يقومون بتسجيل مقاطع فيديو احتراافية صغيرة ولم يدخلوا من نشر هذه المقاطع على الانترنت.

وأضافت "المتحدثة الروسية" ماذا نسمي هذا؟ غباءً، روتيناً يومياً أم طموحات غير شرعية؟ وكم عدد هذه التمثيليات التي قاموا بتصويرها؟

للأسف لن نستطيع معرفة إن كانت هذه المقاطع المصورة حقيقية أم لا. هذه الفيديوهات تعبر عن السلوك الغريب واللاأخلاقي لمن يقوم بتصويرها. ويمكن اعتبار هذه المقاطع نموذجاً لتصوير وتمثيل المعاناة".

آراء المفكرين والصحف:

التنازلات لم تنقذ جنيف

الكاتب: عبد الرحمن الراشد

حاولت الحكومة الأميركية حل أزمة سوريا، واخترعت مفاوضات ثلاث مرات في جنيف تقوم على طرح سياسي متوازن، لكن محور «نظام دمشق - إيران - روسيا» أفسد المؤتمرات الثلاثة. الآن الروس مع حليفهم ابتدعوا مؤتمرين؛ واحداً في آستانة، والثاني، ينعقد الآن، في جنيف، والبدايات تؤكد النهايات؛ فشل مكرر.

ومع أن الجميع، تقريباً، تعاون مع المشروع الروسي، بمن في ذلك تركيا ودول الخليج، وحكومة ترمب الجديدة في واشنطن، إلا أن ذلك لم يكن كافياً. إرضاءً للروس وتعاوناً مع الأمم المتحدة، تم إيقاف تمويل المعارضة بالأسلحة، ومورست الضغوط على الفصائل المعتدلة منها لتقبل بحلول أقل من توقعاتها، ومنع بعض الفصائل من المشاركة، وأيدته واشنطن، وصار المبعوث الأممي دي ميستورا محامياً عن الموقف الروسي. لم ينته «جنيف 4» بعد، لكن الفشل أبرز ملامحه حتى الآن.

فشل مؤتمرات آستانة و جنيف سيعيد الوضع إلى الاقتتال، حتى بعد حرمان المعارضة المعتدلة من السلاح، التي اضطرت بعضها للتحالف مع التنظيمات الإرهابية لحماية لها بعد نفاذ ذخيرتها. الفشل المكرر قد يعيد الأطراف المتصلبة للتفكير بطريقة عقلانية وواقعية، مثل إيران التي عليها أن تدرك أنه لن يسمح لها بالاستيلاء على العراق وسوريا ولبنان. لقد حدث توغّلها مستفيدة من ضعف إدارة الرئيس الأميركي السابق. وهيمنتها على هذا الهلال الكبير تهدد بقية دول المنطقة وكذلك العالم، إما نتيجة لاستخدام إيران وكلاءها سلاحاً ضد خصومها في كل مكان، بمن في ذلك الأوروبيون والأميركيون، أو لأن الوضع سيستمر مضطرباً فيجذب المتطرفين إليه، وهو ما يهدد الجميع.

المصادر:

لجان التنسيق المحلية

شبكة شام الإخبارية

وكالة الأناضول

وكالة رويترز

وكالة سبوتنيك

العربي الجديد

الجزيرة نت

صحيفة الحياة

المصادر: